

ISSN: 2392-5442, ESSN : 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 08 العدد: 01 السنة: 2021		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة_الجزائر
الصفحات: 170 - 185		تاريخ الإرسال: 2021-02-22 تاريخ القبول: 2021-02-29

دور ممارسة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الثانوي

The role of practicing physical education and sports in achieving psychosocial compatibility among secondary school

عطاب براهيم^{1*}، مداني محمد²، خلول غانية³

¹ جامعة الجليلاني بونعامة – خميس مليانة – الجزائر ، b.atab@univ-dbk.m.dz

² جامعة الجزائر 03 – الجزائر - m.madani@univ-alg3.dz

³ جامعة الجزائر 03 – الجزائر - g.kheloul@univ-alg3.dz

ملخص: الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور النشاط البدني الرياضي في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق إدراكا لأهمية هذه المرحلة العمرية في تكوين شخصية الفرد، اعتمادا في هذه الدراسة على عينة بحث عينة قوامها (60) تلميذ مقسمين على النحو التالي (30) تلميذ من الممارسين للتربية البدنية و الرياضية و (30) غير الممارسين للتربية البدنية و الرياضية علما أن هذه العينة من التلاميذ من الطور الثانوي (السنة الثانية) ينتمون إلى 02 ثانويات مختلفة ، و اعتمد الباحثون في هذه الدراسة على المنهج الوصفي من خلال تطبيق مقياس اختبار الشخصية للدكتور لعطية " محمود هنا " ، و بعد تطبيق جملة من الوسائل الإحصائية خلصنا الى انه عدم وجود فروق بين الممارسين وغير ممارسين في درجة التوافق النفسي و كذا وجود فروق في درجة التوافق الاجتماعي بين الممارسين و غير ممارسين للتربية البدنية و الرياضية لصالح الممارسين

الكلمات المفتاحية: التربية البدنية و الرياضة – التوافق النفسي الاجتماعي – الطور الثانوي

Résumé de l'étude:

Cette étude vise à connaître le rôle de l'activité physique sportive dans l'atteinte de la compatibilité psychosociale de l'adolescent, conscient de l'importance de cette étape d'âge dans la formation de la personnalité de l'individu, en s'appuyant dans cette étude sur un échantillon de recherche composé de (60) étudiants répartis comme suit (30) étudiants praticiens de l'éducation physique Et le sport et (30) non-praticiens de l'éducation physique et du sport sachant que cet échantillon d'élèves du secondaire (deuxième année) appartient à 02 écoles secondaires différentes, et les chercheurs de cette étude ont adopté l'approche descriptive en appliquant ici l'échelle de test de personnalité du Dr Attia "Mahmoud" Et après avoir appliqué un ensemble de méthodes statistiques, nous avons conclu qu'il n'y avait aucune différence entre les praticiens et les non-praticiens dans le degré de compatibilité psychologique, ainsi que l'existence de différences dans le degré d'harmonie sociale entre les praticiens et les non-praticiens de l'éducation physique et du sport au profit des pratiquants

Mots clés: éducation physique et sport - compatibilité psychosociale - phase secondaire

*المؤلف المرسل

1- المقدمة:

إن التربية في أوسع معانيها الحديثة تعني عملية التوافق و التفاعل بين الفرد و بيئته الاجتماعية من حيث القيم والاتجاهات تبعاً للدرجة التطور، بهدف نمو التوازن من جميع الجوانب (سهير كامل أحمد، 1999: 6)

و تعتبر التربية البدنية و الرياضية من أهم الوسائل التي تعمل على تحقيق غاية التربية العامة من حيث أنها تساعد الفرد الصالح إعداداً بدنياً عقلياً و اجتماعياً و نفسياً، كذلك أصبح تطورها ضرورة من الضرورات الحياة وواجباً اجتماعياً هاما يجب أن نعمل على تحقيقه كما ينظر إليها جون ديوي على أنها -- أسلوب مناسب لمعيشة الحياة- (أمين أنور خولي، 1996: 30)

و إن عملية التوافق بأبعادها و أشكالها المختلفة جعل العلماء النفس يصفونها من أهم العمليات الهامة في حياة الفرد عبر جميع مراحل حياتها فإذا تمكن الفرد أن يرضى بمعيشته و يتأقلم مع أفراد مجتمعه بدءاً من أسرته و أصدقائه وزملائه في حدود قدراته و إمكانياته فهذا الشخص له قدرات عالية من التوافق أما عجزه عن ذلك الانسجام و عدم تحقيقه لرغباته و عدم إشباع حاجاته فهذا الشخص سيئ التوافق و إن وجود أفراد من النوع الثاني في المجتمع ما يجعل هذا المجتمع أقل ما يقال عنه أنه مجتمع مريض و ينتج عن ذلك أزمات و أمراض نفسية و الاجتماعية و حتى العضوية و هو ما آلت إليه المجتمعات المعاصرة أين سجلت أعلى المعدلات المرض حيث أصبح أفرادها يعانون من الاضطرابات النفسية و العقلية و الاجتماعية.

تعد مرحلة المراهقة مرحلة التحول في حياة الإنسان أو بعبارة أخرى..... الحاسم في حياة الفرد حيث تعتبر مرحلة النضج أو التطلع الاجتماعي أو النفسي بحيث يتعلم القيم و المعايير الاجتماعية من القدوة لأن المراهق في هذه المرحلة يتأثر بالشخص القدوة له سواء الوالدين أو الأستاذ، كما يلاحظ أن هذه المرحلة الحياتية تشهد نمو الثقة بالذات وامتداد اهتماماته و قد يزداد أو ينقص التوافق النفسي والاجتماعي عند التحاقه بالثانوية حيث يواجه عدة مشاكل و مواقف جديدة كالمحيط و المواد التدريسية الجديدة، إلا أن الشيء الملفت هو مادة التربية البدنية و الرياضية تبقى من بين المواد التدريسية التي تشترك بين جميع المراحل التعليمية من الابتدائي إلى الثانوي، رغم تغير المنهج و الطريقة، إلا أن الهدف الأسسى واحد و هو الوصول بالفرد إلى أحسن حالاته البدنية و النفسية و العقلية و الاجتماعية و هذا ما يجعل منها وسيلة المجتمع للمحافظة على بقاءه و استمراره و ثبات نظمه و معايير الاجتماعية و التي تنتقل التراث الثقافي عبر الأجيال فهي تعتبر عملية إعداد الفرد للحياة و تطبيعته و تنشئته.

لذا ارتأينا من خلال هذا البحث محاولة الكشف عن مدى العلاقة بين التربية البدنية والرياضية و التوافق النفسي

الاجتماعي للمراهق و قد تم تقسيم البحث إلى جانبين هما الجانب النظري و التطبيقي

2- الإشكالية:

إن تماسك البنية الاجتماعية تعتبر ثمرة التلاحم الأسري، يبدأ هذا الارتباط بين الأفراد وينتهي بتلاحم الأسرة فيما بينها حيث تعتبر الأسرة الخلية الأساسية أو النواة الأولى في بناء المجتمع، فهي تعد الفرد منذ الطفولة بفرض النهوض بمستواه التحصيلي و النفسي الاجتماعي قصد تمكينه من الاندماج في المجتمع وتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي الذي يسمح له بالعمل والإنتاج.

يتعرض الفرد خلال مراحل نموه من الطفولة إلى المراهقة جملة من التأثيرات تنعكس على تصرفاته وسلوكه، فهو يطمح إلى إثبات وجود كيانه الخاص و هذا يسبب له مشاكل و صعوبات عديدة، وعلى الخصوص في الجانبين النفسي والاجتماعي ، وتعتبر المراهقة مرحلة من مراحل حياة الفرد، فهو يميل إلى التعبير عن وجوده و حرته من خلال تصرفاته وسلوكاته، و تعد المؤسسة التربوية كأداة لضبط هذه التصرفات و السلوكيات و توجيهها للاتجاه الصحيح و الحسن، فمن خلال ممارسة نشاط التربية البدنية في المؤسسات يجد التلميذ متنفسا له و مجالات للتعبير عن انفعالاته، وهذا يعتبر حصة التربية البدنية أحد أشكال المواد الرئيسية الأكاديمية في النظام التربوي كما يعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية على خلق ذلك الجو من التنافس و التعبير و الانسجام و التكامل في أطار منظم و غير معقد و عليه يمكن طرح الاشكال العام على النحو التالي :

هل للنشاط البدني و الرياضي دور في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق ؟

3- فرضيات الدراسة:

1-3- الفرضية العامة: ممارسة التربية البدنية و الرياضية تحقق درجة عالية من التوافق النفسي الاجتماعي لتلاميذ الطور الثانوي.

2-3- الفرضيات الإجرائية :

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي بين الممارسين غير الممارسين للتربية البدنية والرياضية لصالح التلاميذ الممارسين.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق الاجتماعي بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية لصالح التلاميذ الممارسين.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في درجة التوافق النفسي الاجتماعي لصالح الذكور.

4- أهداف البحث:

- التعرف على الفرق بين الممارسين و غير الممارسين في درجة التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- التعرف على الفرق بين الممارسين و غير الممارسين في درجة التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- التعرف على اختلاف في درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

5- منهج الدراسة

يركز استخدام الباحث لمنهج ما دون غيره على طبيعة الموضوع الذي يتطرق إليه فاختلف المواضيع من حيث التحديد و الوضوح يستوجب اختلاف في المناهج المستعملة ، و تبعاً للمشكلة المطروحة في بحثنا هذا تم إتباع المنهج الوصفي وهو المنهج الملائم لهذه الدراسة ، إذ يقوم بوصف ما هو كائن و يهتم بتحديد لظروف و العلاقات التي توحد بين الوقائع و لا تقتصر على جمع البيانات و تبويبها بل بمعنى إلى ما هو أبعد من ذلك لأن الوقوف عند وصف ما هو حادث لا يشكل ما هو جوهر البحث الوصفي كما أن عملية البحث لا تكتمل حتى تنظم هذه البيانات و تحلل و نستخرج منها الاستنتاجات ذات الدلالات و المغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة (جابر عبد الحميد: 1984، 136) و يكتسب هذا المنهج أهمية كبيرة في العلوم السلوكية، وخصوصاً أثناء دراسة مواضيع محددة كما هو الشأن في دراستنا الحالية.

6- عينة الدراسة

تم تطبيق اختبار على عينة قوامها (60) تلميذ مقسمين على النحو التالي، (30) تلميذ من الممارسين للتربية البدنية و الرياضية و (30) غير الممارسين للتربية البدنية و الرياضية علماً أن هذه العينة من التلاميذ من الطور الثانوي (السنة الثانية) ينتمون إلى 02 ثانويات مختلفة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

7- ادوات البحث :

7-1- وصف المقياس

اعتمدنا في هذه الدراسة على الاستعانة بمقياس اختبار الشخصية للدكتور لعطية "محمود هنا" و هو اختبار مكون من 180 عبارة يهدف إلى تحديد أهم نواحي الشخصية للمراهقين من طلبة المرحلة الثانوية وهي النواحي التي تدخل في نطاق التوافق النفسي و التوافق الاجتماعي ، و قد أخذ هذا الاختبار و ترجمه عطية عن ويل كلارك و بيتر تورب من اختبار كاليفورنيا الذي وضعه محمود هنا (فرج عبد القادر طه : 1987، 27).

ولكن تم إعداد صورة مختصرة للمقياس تتضمن 36 عبارة تتوزع على بعدين – وهذا بعد اخذ الرأي من محكمين :-
البعد الأول : التوافق النفسي و يضم (18) عبارة مقسمة إلى :

عبارات موجبة : 1,4,5,6,9,10,11,14,15,18

عبارات سالبة : 2,3,7,8,12,13,16,17

البعد الثاني : لتوافق الاجتماعي و يضم (18) عبارة مقسمة إلى :

عبارات موجبة : 20,21,24,26,28,30,31,32,34,36

عبارات سالبة : 19,22,23,25,27,29,33,35

إن استعمال المقياس في هدفه العام هو الكشف على درجة التوافق النفسي الاجتماعي الأفراد المطبق عليهم حيث أن العبارات الإيجابية تعني أن الفرد متوافق نفسياً واجتماعياً، في حين أن العبارات السالبة تشير إلى عكس ذلك.

2-7- صدق المحتوى :

يشير صدق الاختيار إلى الدرجة التي يمتد إليها أو مقدرته على قياس ما وضع من أجله و السمة المراد قياسها، والقياس الصادق هو الذي يقيس بدقة كافة الظاهرة التي صمم لقياسها. (محمد

صبيحي حسين: 1995, 193)

تم توزيع المقياس على مجموعة من الأساتذة مكونة من (03) اساتذة، و تم اعتماد نسبة 80٪ كدرجة دنيا لقبول عبارات المقياس و كانت نسبة النتائج المحصل عليها هي (02) أساتذة موافقين أي بنسبة 83.33٪. الموضحة في الملحق (1) صورة النهائية لاستمارة البحث .

3-7- ثبات (المقياس): من الطرق المستعملة لحساب الثبات طريقة إعادة تطبيق الاختبار، و اشتملت العينة استطلاعية على (15) تلميذ من 2 ثانويات مختارين بطريقة عشوائية. و لقد تم توزيع الاستمارة في مع بداية الموسم الجامعي 2018/2019 ، بعد أسبوع من ذلك ، تم إعادة تطبيق هذا المقياس على نفس العينة.

- و قد بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (0.56) ، و بلغت قيمة ر الجدولية (0.45) عند درجة حرية (14) و هي اصغر من ر المحسوبة إذن معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة (0.05) وبالتالي المقياس يتميز بمعامل ثبات عالي.

جدول (01) - نتائج حساب معامل الثبات

الرقم	تطبيق الاختبار الأول	اعادة تطبيق الاختبار	ف	ف ²
01	19	16	3	9
02	24	22	2	4
03	23	18	5	25
04	18	21	3-	9
05	14	19	5-	25
06	22	17	5	25
07	19	22	3-	9
08	21	17	4	16
09	16	18	2-	4
10	17	13	4	16
11	22	19	3	9
12	25	20	5	25
13	13	19	6-	36
14	16	20	4-	16
15	19	15	4-	16
مج ف				244 ²

8- الأساليب الإحصائية المتبعة:

تم استخدام الأساليب التالية:

- حساب المتوسط الحسابي:

$\bar{س}$: المتوسط الحسابي
 \sum : مجموع القيم
 ن: عدد العينة

$$\frac{\sum س}{ن} = \bar{س}$$

- الانحراف المعياري:

ع: الانحراف المعياري
 س: القيم
 $\bar{س}$: المتوسط الحسابي
 ن: عدد العينة

$$\sqrt{\frac{\sum (س - \bar{س})^2}{ن - 1}} = ع$$

- معامل الثبات: بيرسون

$$r = \frac{ن \times مج س ص - مج س \times مج ص}{\sqrt{[ن \times مج س - (مج س)^2] [ن \times مج ص - (مج ص)^2]}}$$

ن: عدد أفراد العينة

مج س ص: يمثل حاصل ضرب الدرجات المتقابلة في الاختبار

مج س × مج ص: يمثل حاصل ضرب مجموع درجات الاختبار الأول س × مج درجات

مج س²: يمثل مجموع مربعات درجات الاختبار الأول

مج ص²: يمثل مجموع مربعات درجات الاختبار الثاني

(مج ص)²: هو مربع درجات الاختبار الثاني

• اختبار "ت" أو "آ" ستودنت:

1. في حالة $n = 1$: 2:

$$T = \frac{\bar{s}_1 - \bar{s}_2}{\sqrt{\frac{E_1^2 + E_2^2}{2} \frac{1}{n-1}}}$$

ت: اختبار ستودنت
 \bar{s}_1 : المتوسط الحسابي الأول
 \bar{s}_2 : المتوسط الحسابي الثاني
 E_1^2 : الانحراف المعياري الأول مربع
 E_2^2 : الانحراف المعياري الثاني مربع
 ن: عدد العينة

2. في حالة $n \neq 1$: 2:

$$T = \frac{\bar{s}_1 - \bar{s}_2}{\sqrt{\left[\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right] \frac{E_1^2 + E_2^2}{2} \frac{n_1 + n_2}{n_1 n_2}}}$$

ت: اختبار ستودنت
 \bar{s}_1 : المتوسط الحسابي الأول
 \bar{s}_2 : المتوسط الحسابي الثاني
 E_1^2 : الانحراف المعياري الأول
 E_2^2 : الانحراف المعياري الثاني
 n_1 : عدد العينة الأولى
 n_2 : عدد العينة الثاني

دور ممارسة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الثانوي

9- عرض النتائج ومناقشتها:

1-9 عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

1-1-9- عرض نتائج الفرضية الأولى:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي بين ممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية.

جدول (02) دلالة الفروق بين الممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية في بعد التوافق النفسي

المتغير	التلاميذ الممارسين (ن=30)		التلاميذ غير الممارسين ن=30		ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التوافق النفسي	9.16	2.01	8.66	2.96	0.75	0.05

*ت "الجدولية": ت 2.04

يتضح من الجدول (02) إن المتوسط الحسابي للعينة الممارسة للتربية البدنية والرياضية (9.16) وبلغ الانحراف المعياري (2.01) أما بالنسبة لغير ممارسة بلغ المتوسط الحسابي (8.66) و الانحراف المعياري (2.96) وكانت ت المحسوبة (0.75) وهي أصغر من ت الجدولية (2.04) عند مستوى الدلالة (0.05) بموجب درجة الحرية (ن-1) وهذا يعكس عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية في درجة التوافق النفسي.

1-9-2- مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (02) أنه لا يوجد فروق بين الممارسين والغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية أي إهمال دور التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي للممارس للأنشطة البدنية والرياضية وهذا يتعرض مع الدراسات السابقة نذكر منها :

دراسة طلبي إسماعيل "ونمرة نسيم" و"جمال يحي" والتي تهدف إلى تبين أثر الممارسة للنشاط الرياضي من طرف المراهق والذي يحقق له التوازن النفسي والاندماج الاجتماعي ومن أهم نتائج المتواصل إليها الغايات النبيلة المرهونة بعدة عوامل والتي هي :

المؤسسة، الأسرة، المربي الكفاء والإمكانيات اللازمة والتنوعية الفعالة لترغيب المراهق حتى يمارس هذا النشاط .

وبناء أعلى هذا لا يتحقق الفرض الأول الذي ينص على: وجود فروق بين الممارسين وغير الممارسين بالتربية البدنية والرياضية في درجة التوافق النفسي .

الشكل رقم 01: دلالة الفروق في درجة التوافق النفسي بين الممارسين وغير الممارسين ت.ب.ر.

درجة التوافق النفسي



2-9- عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

-عرض نتائج الفرضية الثانية

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق الاجتماعية بين الممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية.

جدول (03): نتائج اختبار الممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية في بعد التوافق الاجتماعي.

المتغير	التلاميذ الممارسين ن=30		التلاميذ غير الممارسين ن=30		ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التوافق الاجتماعي	10.33	1.65	9.3	1.9	2.20	0.05

* (ت) (الجدولية): ت = 2.04

- يتضح من الجدول (03) أن المتوسط الحسابي للممارسين لغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية بلغ (10.33) وبلغت قيمة الانحراف المعياري (1.65)، أما بالنسبة لغير الممارسين للأنشطة البدنية بلغ المتوسط الحسابي (9.3) والانحراف المعياري (1.9)، وبلغت درجة (ت) المحسوبة (2.20) وهي أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) بموجب درجة حرية (ن-1) وهذا يعكس وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية في الدرجة التوافق الاجتماعي، وهذا يدل على نجاعة الوحدات التعليمية المطبقة لتطوير هذه السمة الاجتماعية .

2-2-9- مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

- يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (03) أنه توجد فروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي، وهذا يبين بصورة اكبر دور التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق الاجتماعي وسط سلوكيات الفرد وانفعالاته في الجماعة ولهذا تسهيل اندماجه فيها وهذا يتفق مع الدراسة التي قام بها (دبوع عبد الناصرو اخرون) التي اسفرت على مايلي:

-الاحتكاك مع الآخرين حيث يستطيع التلاميذ تلبية رغباتهم من خلال الممارسة التربية البدنية و الرياضية .

-تنمية الصفقات كالتعاون مثلا وهذا بالاندماج مع الجماعة واحترام القوانين .

- وبناء على هذا فانه يتحقق الفرض الثاني الذي ينص على: وجود فروق بين الممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية في درجة التوافق الاجتماعي لصالح الممارسين.

3-9 عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:

1-3-1- عرض نتائج الفرضية الثانية:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الدرجة التوافق الاجتماعي.

جدول (04): دلالة الفروق بين الذكور و الإناث في درجة التوافق النفسي الاجتماعي

المتغير	الذكور ن=36		الإناث ن=24		ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التوافق النفسي والاجتماعي	18.97	3.29	17.58	2.79	1.7	0.05

* (ت) الجدولية: ت = 2.009

- يتضح من الجدول (04) أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (18.97) والانحراف المعياري (3.29) في حين أن المتوسط الحسابي للإناث بلغ (17.58) والانحراف المعياري (2.79)، وكانت "ت" المحسوبة (1.7) وهي أصغر من "ت" الجدولية (2.009) عند مستوى الدلالة (0.05) بموجب درجة حرية (ن+1=2-2) وهذا يعكس عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة التوافق النفسي الاجتماعي.

2-3-2 - مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

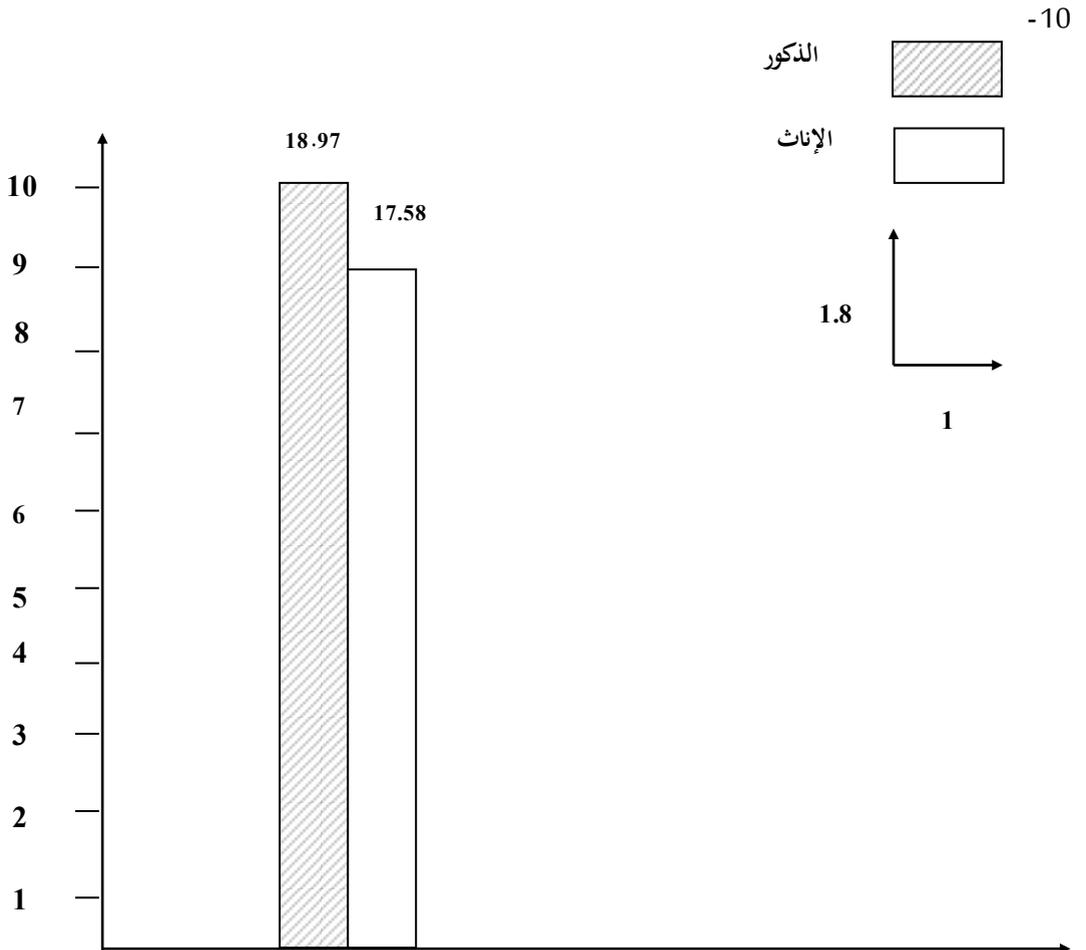
يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (04) أنه لا يوجد فروق بين الذكور و الإناث الممارسين وغير الممارسين في درجة التوافق النفسي الاجتماعي ، وهذا يبين فعالية تأثير كل من متغير الجنس درجة التوافق النفسي الاجتماعي وهذا يتعارض مع

دور ممارسة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الثانوي

الدراسة التي قام بها الروسيان "garziairon" و"saek" وأكدت عن طريق تجارب من طرف "eccennch" و"schmidt" عام 1902 في مدارس بألمانيا وكانوا يميزون بين الذكور والإناث الضعفاء والأقوياء جسدياً في مستوى التحصيل الدراسي فلاحظوا أن المتفوقون دراسياً هم الذين يمارسون الرياضة نظراً لنموهم الجسدي. وهذا يتعارض كذلك مع الدراسة التي قام بها "سيبال" "si bal" في "rosemborg" بألمانيا فلاحظ تأثير حصة التربية المدنية على تحصيل العقلي بالإضافة إلى ذلك فإن العالم يؤكد على وجود علاقة إيجابية بين التمرينات الرياضية والقدرات العقلية في عملية التحصيل الدراسي للجنسين. وبناء على هذا فإنه لا يتحقق الفرض الثالث الذي ينص على: أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في درجة التوافق النفسي الاجتماعي.

الشكل (02): دلالة الفروق في درجة التوافق الاجتماعي بين الممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية

درجة التوافق النفسي الاجتماعي



إن موضوع دراستنا يتعلق بدور ممارسة التربية البدنية و الرياضية في تحقيق درجة التوافق النفسي الاجتماعي في المرحلة الثانوية ، و هدفنا تبين دور ممارسة التربية البدنية و الرياضية و أثرها على درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق كما تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الفروق بين الممارسين و غير ممارسين و كذلك بين الذكور و الإناث، و قد توصلنا في بحثنا هذا إلى النتائج التالية :

1. عدم وجود فروق بين الممارسين و غير ممارسين في درجة التوافق النفسي
2. وجود فروق في درجة التوافق الاجتماعي بين الممارسين و غير ممارسين للتربية البدنية و الرياضية لصالح الممارسين.
3. عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث في درجة التوافق النفسي الاجتماعي .

10 - الاقتراحات و التوصيات:

- إن نجاح المنظومة التربوية في بلادنا تقتزن بمدى استعداد المعنيين بالأمر والعاملين في القطاع لاتخاذ خطوات شجاعة مبنية على دراية و تخطيط علمي دقيق وهادفة للتحسين والإصلاح كلما ظهر خلل في التطبيق والطريقة المثلئ لذلك مراقبة كل خطوات التطبيق لقراراتهم وتأثيراتهم على سلوكات الطلبة الدراسية أو التوافقية تماما كما يعني بالجانب التحصيلي.
- ورغم كل الانتقادات التي وجهت لهذا الاهتمام الأحادي والذي حاولت في هذا البحث نفض الغبار على مدى العلاقة أو التأثير الإيجابي أو السلبي التربية البدنية و الرياضية على توافق الطلبة في السنة الثانية ثانوي إلا انه لكي تصل هاته الأخيرة إلى الأهداف التي وضعت من أجلها يجب توفر بعض العوامل نذكر منها مايلي :
- أن يوضع ممارسة التربية البدنية والرياضية في المؤسسة التربوية ووجوب توفير الوسائل لذلك.
 - الإعداد الجيد لأساتذة التربية البدنية من الناحية النفسية والاجتماعية .
 - برمجة الندوات التربوية لدراسة الجوانب النفسية والاجتماعية .
 - المراقبة الطبية الفصلية للمعفيين حتى يتم إدراجهم ضمن الممارسين إذا تحسنت حالتهم الصحية.
 - التحقق من شهادة الاعفاء من ممارسة التربية البدنية .
 - تطبيق مناشير الوزارية المتعلقة بممارسة التربية البدنية داخل المؤسسات التربوية باعتبارها مادة تدريسيه .
 - الاعتماد على نظام التقرير الشامل لكل تلميذ بدلا من نظلم الدرجات واعتبار التلميذ كوحدة شخصية لا يمكن الاعتماد على إحدى جوانبه وإهمال الباقي والتربية البدنية والرياضية تحقق ذلك لذلك يجب الاهتمام بها .

قائمة المراجع:

أ- المراجع باللغة العربية:

- 1- أمين أنور الخولي- سنة 1996 - أصول التربية البدنية و الرياضية .
- 2- أحمد زكي صالح - سنة 1992- علم النفس التربوي - مكتب النهضة المصرية - الطبعة الرابعة عشر - القاهرة.
- 3- أحمد مختار عضاضة - سنة 1962- التربية العلمية التطبيقية في المدارس العراقية و التكميلية - مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة و النشر - الطبعة الثالثة - بيروت .-
- 4- أديب حضور -- سنة 1994- الإعلام الرياضي- المكتبة الإعلامية - دمشق.
- 5- باهي سلامي - سنة 1997- سيكولوجية المراهق .
- 6- حامد عبد السلام زهران - سنة 1977- علم النفس الاجتماعي - القاهرة .
- 7- حسن سعيد معوض - سنة 1977- البطولات و الدورات الرياضية و تنظيمها- مطبعة الجهاز المركزي للكتب - الجامعية و المدرسية و الوسائل التعليمية - مصر.
- 8- جابر عبد الحميد إبراهيم- سنة 1984- خري كاظم مناهج البحث في التربية أو علم النفس - دار النهضة العربية - القاهرة.
- 9- جمال قصر- سنة 1995- اتجاهات في التربية و التعليم - الطبعة الأولى .
- 10- راجح تركي - سنة 1990- أصول التربية و التعليم - ديوان المطبوعات الجامعية - الطبعة الثانية
- 11- عباس أحمد صالح -1981- "طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية"، العراق.
- 12- عباس محمود عوض - سنة 1988- الموجز في الصحة النفسية - دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية .
- 13- عبد المنعم المليحي - سنة 1971- النمو النفسي - دار النهضة العربية - بيروت - الطبعة الرابعة
- 14- عبد الرحمن العيساوي - سنة 1984- العلاج النفسي - جامعة الإسكندرية
- 15- فاخر عاقل - سنة 1985- علم النفس التربوي - درر العلم للملايين - الطبعة 11- بيروت .
- 16- فؤاد بهي السيد - سنة 1974- سيكولوجية الاجتماع - الطبعة الثالثة - دار الفكر العربي
- 17- فوزي محمد جبل - سنة 2000- الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية - الطبعة الأولى .
- 18- محمد حسن العلاوي - سنة 1978- علم النفس الرياضي - دار المعارف - مصر - الطبعة الثالثة
- 19- محمد سلامة آدم و توفيق حداد - سنة 1973- علم نفس الطفل للطلبة و المعلمين و المساعدين - الجزائر.
- 20- محمود عوضي بيسوتي و فيصل الشاطئ - سنة 1987- نظريات وطرق التربية البدنية - ديوان المطبوعات الجامعية - الطبعة الأولى -- الطبعة الثانية 1992.
- 21- محي الدين مختار - سنة 1982- محاضرات في علم النفس الاجتماعي - ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر.
- 22- مصطفى خليل شرقاوي - سنة 1991- علم الصحة النفسية - بيروت.

دور ممارسة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الثانوي

- 23- مصطفى زيدان – سنة 1972- النمو النفسي للطفل والمراهق والأسس الصحية النفسية – دار الشرق- الطبعة الأولى – جدة.
- 24- مصطفى زهبي – سنة 1974- سيكولوجيا الطفولة والمراهقة – دار مصر للطباعة .
- 25- ميخائيل إبراهيم أسعد – سنة 1961- مشكلة الطفولة والمراهقة – دار الأفاق الجديدة – الطبعة الثانية – بيروت.
- 26- ميخائيل خليل معوض – سنة 1971- مشكلات المراهقة في المدن والريف – دار المعرفة – مصر
- 27- نوري الحافظ – سنة 1990- المراهقة – المؤسسة العربية للدراسة والنشر- الطبعة الثانية
- 28- محمد مصطفى أحمد- سنة 1994 – التكيف والمشكلات المدرسية – دار المعرفة جامعة مصر .
- 29- رويثة أويبر – سنة 1982- التربية العامة – ترجمة عبد الله الدايم – دار العلم للملاين – الطبعة الخامسة – بيروت .
- 30- تشالزيوكر- سنة 1964- أسس التربية البدنية – ترجمة حسن معوض وكمال صالح – المكتبة الأنجلو مصرية – القاهرة.
- 31- وليام ماسترز – سنة 1998- المراهقة والبلوغ – دار الحرف العربي
- ب - المراجع باللغة الاجنبية:
- 32- VANS change et KH – RDE de l'éducation physique dans le 2-2- développement de la personnalité – PVE - PARIS – 1933